

تطور الاهتمام الدولي بالقضايا البيئية رحلة من الوعي الأولي في الستينيات (كتاب الربيع الصامت)، مروراً بمؤتمر ستوكهولم 1972 الذي أرسى العلاقة بين البيئة والتنمية، وتأسيس القانون البيئي (مثل معاهدات منع التلوث البحري)، وصولاً إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة في تقرير برونتلاند (1987) وقمة ريو 1992 التي ربطت بين حماية البيئة والتنمية. تبلور هذا الاهتمام في الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs)، ثم أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تتضمن محاور بيئية واجتماعية واقتصادية، مع تعزيز المؤسسات كجمعية الأمم المتحدة للبيئة وتكثيف المؤتمرات الدولية لمواجهة تحديات متنامية كالتهغير المناخي والتنوع البيولوجي. الستينيات: بذور الوعي الحدث المحفز: كتاب "الربيع الصامت" لراشيل كارسون (1962) كشف مخاطر المبيدات، مما أثار جدلاً واسعاً وأيقظ الوعي البيئي الشعبي. التركيز: المخاطر المباشرة على البيئة (التلوث الكيميائي والضباب الدخاني)، مؤتمر ستوكهولم (1972): علامة فارقة، اعترف بالفقر كعدو للبيئة، وأنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). تطور القانون البيئي: ظهور اتفاقيات دولية لحماية البحار (لندن 1954)، ومنع التلوث البحري (أوسلو 1972). تقرير برونتلاند (1987): قدم مفهوم "التنمية المستدامة" لتحقيق التوازن بين احتياجات الحاضر والمستقبل. التسعينيات: ربط البيئة بالتنمية (قمة الأرض) قمة الأرض في ريو (1992): رسخت مبدأ اعتبار حماية البيئة جزءاً لا يتجزأ من التنمية المستدامة، وأطلقت جدول أعمال القرن 21، ووضعت التنوع البيولوجي والطاقة والمياه ضمن أولويات التنمية. ما بعد عام 2000: الأجنـدات العالمية والمؤسـساتية الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs 2000): شملت هدفاً بيئياً (مثل الاستدامة البيئية)، مع التركيز على القضاء على الفقر والتنمية الشاملة. قمة جوهانسبرغ (2002): خطة عمل للتنمية المستدامة. إنشاء جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA): بعد مؤتمر ريو+20 (2012)، أصبحت هيئة صنع القرار البيئي العالمية الرئيسية. أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) (2015): شاملة، تضم 17 هدفاً تدمج الأبعاد البيئية (المناخ، تحديات مستمرة: استمرار الاهتمام بمواضيع مثل التغير المناخي، وتفعيل التعاون الدولي لحماية الموارد الطبيعية.